

الطبقات الكبرى

حرصا سيئا وإني جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ثم قال لو أدركني أحد رجلين فجعلت هذا الأمر إليه لوثقت به سالم مولى أبي حذيفة وأبي عبيدة بن الجراح قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عمر من أستخلف لو كان أبو عبيدة بن الجراح فقال له رجل يا أمير المؤمنين فأين أنت من عبد الله بن عمر فقال قاتلك الله والله ما أردت الله بهذا أستخلف رجلا ليس يحسن يطلق امرأته قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن بن عمر قال لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال من قال تجتهد فإنك لست لهم برب تجتهد رأيت لو أنك بعثت إلى قيم أرضك ألم تكن تحب أن يستخلف مكانه حتى يرجع إلى الأرض قال بلى قال رأيت لو بعثت إلى راعي غنمك ألم تكن تحب أن يستخلف رجلا حتى يرجع قال حماد فسمعت رجلا يحدث أيوب أنه قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن أترك فقد ترك من هو خير مني فلما عرض بهذا ظننت أنه ليس بمستخلف قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا هارون البربري عن عبد الله بن عبيد قال قال ناس لعمر بن الخطاب ألا تعهد إلينا ألا تؤمر علينا قال بأي ذلك أخذ فقد تبين لي قال أخبرنا شهاب بن عباد العبدي قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن بن أبي خالد قال أخبرنا جبير بن محمد بن مطعم بن جبير بن مطعم قال أخبرت أن عمر قال لعلي إن وليت من أمر المسلمين شيئا فلا تحملن بني عبد المطلب على رقاب الناس وقال لعثمان يا عثمان إن وليت من